



الجمعية العمومية — الدورة الثانية والأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٤: المبادرات ذات الأولوية في مجالي السلامة الجوية والملاحة الجوية

تطبيق نظام منح الإجازات الإلكترونية لموظفي الطيران على مستوى العالم

(ورقة مقدمة من الإمارات العربية المتحدة)

الموجز التنفيذي

تقترح هذه الورقة تطبيق الإجازة الإلكترونية لموظفي الطيران على مستوى العالم كآلية أساسية للتحويل الرقمي في مجال الطيران. وتسلسل الورقة الضوء على فوائد هذا النهج في تعزيز الأمن والكفاءة التشغيلية وقابلية التشغيل البيئي على مستوى العالم في جميع المجالات التي تُمنح فيها إجازات للموظفين، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، الإجازات الممنوحة للطيارين ومراقبي الحركة الجوية ومهندسي صيانة الطائرات ومشغلي نظم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPAS).

ولتعزيز التنقل والتوافق بين اللوائح التنظيمية، توصي الورقة بتعديل الملحق الأول - "إجازة العاملين" لتضمينه قاعدة تُلزم جميع الدول المتعاقدة بالاعتراف بالإجازات الإلكترونية الصادرة وفقاً لشروط الإيكاو، بغض النظر عن مستوى تنفيذها على المستوى المحلي. كما تتناول الورقة إدراج إجازة مشغلي نظم الطائرات الموجهة عن بُعد ضمن إطار العمل الرقمي كجزء من نظام الإيكاو لمراقبة تطور الكفاءة.

وتجدد الإمارات العربية المتحدة التزامها بدعم الإيكاو في تعزيز التحويل الرقمي العالمي لنظم منح الإجازات، وهي على استعداد لتبادل الخبرة الفنية والدروس المستفادة ودعم بناء القدرات، لا سيما في إطار المبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- (أ) تأييد التطوير المستمر والتنفيذ التدريجي للإجازة الإلكترونية لموظفي الطيران تحت تنسيق الإيكاو؛
- (ب) مطالبة الإيكاو بإجراء دراسة جدوى، بالتنسيق مع الدول الأعضاء وأفرقة الخبراء المختصة، لتقييم إمكانية الاعتراف العالمي بالإجازات الإلكترونية المتوافقة مع شروط الإيكاو، بهدف توفير المعلومات اللازمة لإدخال تعديلات مستقبلية على الملحق الأول أو إعداد مواد توجيهية في هذا الشأن؛
- (ج) تأييد إدراج إجازة مشغلي نظم الطائرات الموجهة عن بُعد ضمن نظام الإجازات الإلكترونية لتعزيز الاتساق والتكامل بين جميع فئات الإجازات؛
- (د) تشجيع الدول الأعضاء على المشاركة في المبادرات التجريبية التي تتخذها الإيكاو وجهود التحويل الرقمي المتعلقة بتنفيذ منح الإجازات الإلكترونية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي - معالجة اتفاقية الطيران المدني الدولي وغيرها من المعاهدات والقوانين واللوائح لجميع التحديات.
الآثار المالية:	ليس لهذه الورقة آثار مالية.
المراجع:	الملحق الأول — إجازة العاملين الوثيقة Doc 9379، "دليل إجراءات إعداد وإدارة النظام الوطني لإجازات العاملين"

١- المقدمة

١-١ يشهد قطاع الطيران تحولاً رقمياً كبيراً. فالإجازات الورقية التقليدية الممنوحة لموظفي الطيران تتعرض بشكل متزايد للتزوير والتأخير لأسباب إدارية وعدم الكفاءة.

٢-١ تتماشى مبادرة الإجازات الإلكترونية لموظفي الطيران مع الرؤية الاستراتيجية للإيكاو لجعل منظومة الطيران متكاملةً رقمياً. وتوفر المبادرة حلاً آمناً وقابلاً للتشغيل البيئي عالمياً لإصدار جميع فئات الإجازات الطيران والتحقق من صحتها وإدارتها.

٣-١ بيد أن عدم اعتراف جميع الدول المتعاقدة بشكل منسق بالإجازات الإلكترونية يظل يشكل عائقاً أمام التنقل التشغيلي والكفاءة التنظيمية.

٤-١ تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة بنشاط، باعتبارها من أوائل المشاركين في الخطط الرقمية للإيكاو، في تحديث أطر منح الإجازات في مجال الطيران. ومن خلال التبادل المعرفي والتعاون الإقليمي والمشاريع التجريبية، تبدي دولة الإمارات العربية المتحدة استعدادها لمساعدة الدول، لا سيما الدول النامية والدول محدودة القدرات، في الانتقال إلى نظم الإجازات الإلكترونية المتوافقة مع شروط الإيكاو، تماشياً مع أهداف مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٢- المناقشة

١-٢ مزايا تطبيق الإجازات الإلكترونية لموظفي الطيران

١-١-٢ تشكل الإجازات الإلكترونية خطوةً نحو تحسين الوثائق الممنوحة لموظفي الطيران بتضمينها تقنيات آمنة مثل التشفير والتوقيعات الرقمية وسلسلة الكتل (البلوك تشين). وهذه الميزات تحمي من التزوير وتضمن سلامة البيانات. وتساعد التحديثات الآنية وعمليات التحقق الآلي في تقليل عبء العمل الإداري الواقع على كاهل السلطات ومقدمي الخدمات، وتسريع عمل السلطات ومقدمي الخدمات للتحقق من صحة الإجازات.

٢-١-٢ تدعم الصيغة الرقمية قابلية التشغيل البيئي حول العالم، مما يتيح الاعتراف بالإجازات عبر الحدود وتسهيل تنقل القوى العاملة على مستوى العالم. كذلك فإن سهولة التوافق مع اللوائح التنظيمية يعمل أيضاً على تحسين وسائل الرقابة على الامتثال، ويدعم اتخاذ القرارات سريعاً استناداً إلى البيانات.

٢-٢ أبرز فوائد الإجازات الإلكترونية

١-٢-٢ تضمن الإجازات الإلكترونية تبسيط عملية إصدار الإجازات لموظفي الطيران والتحقق منها، مما يقلل من عبء العمل الإداري ووقت المعالجة. فهو يتيح التحقق الآني من صحة الإجازات والتصديقات، مما يعزز الرقابة والتنسيق التشغيلي.

٢-٢-٢ وتساعد بروتوكولات الاعتراف الموحدة على الحد من التضارب بين اللوائح التنظيمية في مختلف الدول، مما يدعم التوافق العالمي ويتيح قبول الإجازات بسلسلة عبر الحدود.

٣-٢-٢ تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة ضرورة أن يكون التحول الرقمي شاملاً ومتاحاً عالمياً. وعلى هذا النحو، فإن أي تحرك عالمي نحو الإجازات الإلكترونية يجب أن يكون مصحوباً بجهود لدعم الدول التي تحتاج إلى مساعدة فنية. وتلتزم دولة الإمارات بالعمل من خلال الإيكاو لضمان عدم ترك أي بلد وراء الركب في جهود التنفيذ.

٣-٢ التعديل المقترح على الملحق الأول "إجازة العاملين"

١-٣-٢ يُقترح تعديل الفصل ١ من الملحق الأول، من خلال إضافة قاعدة قياسية تقضي بأن تعترف جميع الدول المتعاقدة بالإجازات الإلكترونية المتوافقة مع شروط الإيكاو، حتى لو لم تكن الأنظمة الخاصة بها قد اعتمدت بعد هذه الحلول الرقمية.

٢-٣-٢ فيما يلي نص القاعدة المقترحة:

"يجب على الدول المتعاقدة قبول الإجازات الإلكترونية لموظفي الطيران، التي يتم إصدارها وتحديثها وفقاً للمبادئ التوجيهية للإجازات الرقمية الصادرة عن الإيكاو، باعتبارها صالحة لأغراض الاعتراف أو المصادقة أو التحويل، وذلك بغض النظر عن حالة تنفيذ الدولة لنظم منح الإجازات الإلكترونية."

٤-٢ إضافة منح الإجازات لمشغلي نظم الطائرات الموجهة عن بُعد

١-٤-٢ التوسع في عمليات نظم الطائرات الموجهة عن بُعد والتقنيات الناشئة يبرز الحاجة إلى إضافة هؤلاء الموظفين إلى منظومة الإجازات الإلكترونية. لذا فإضافة الطيارين عن بُعد ومراقبي الحركة الجوية ومهندسي صيانة الطائرات وغيرهم من حاملي الإجازات، في إطار رقمي موحد يضمن الشفافية وتوحيد القواعد والإشراف الآمن على الكفاءات في جميع مهن الطيران. ويمكن لمنظومة الإجازات الإلكترونية أن تدعم التحقق الآلي من مؤهلات طياري نظم الطائرات الموجهة عن بُعد في العمليات العابرة للحدود، خاصةً العمليات خارج نطاق المتابعة البصرية (BVLOS).

٣- الخلاصة

١-٣ تنفيذ نظام الإجازات الإلكترونية لموظفي الطيران حول العالم سيتيح للإيكاو والدول الأعضاء فرصة ذهبية لتحديث ممارسات منح الإجازات وتعزيز الكفاءة التشغيلية وإتاحة التحقق الآمن عبر الحدود من المهنين في مجال الطيران.

٢-٣ وهذه المبادرة لا تمثل جهداً استراتيجياً للتحديث فحسب، لكنها تعكس أيضاً التزاماً بتنمية القدرات بشكل منصف. وتؤكد دولة الإمارات استعدادها للعمل مع الإيكاو والدول الأعضاء لضمان أن يكون نظام منح الإجازات الإلكترونية متاحاً وقابلاً للتوسع فيه وداعماً لمبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".